

رثه الشيم العالم والبطل الشجاع المقدم مولينا ابي الكلام

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

از مولانا ابوتراب غلام نبی صاحب فاروقی فاضل دیوبند

الکة الخلق مولينا قدير
هو المختار مالك كل امر
وخالق كل مخلوق تعالى
له الاشارة في بدو جسر

لقد ضاقت علينا الارض لينا
اجاب ابو الكلام من ابدني
سمعنا نقي ذى علم وحر
ودعوته الى العقبى لقدر

فيا اسقى مضى عنا خطيب
وفعال الامور لصدق عزم
تربى في فضاء العلم قدما
يطالع جبل اشار النبي
فيكتب ما اجتناه من النكات
وينقل ما رآه من النوادر
له باع طويل في علوم
امام قيادية لحصول نصر
وجدار الجيوش لفتح تغر
فكان يعد في شفع ووتر
واسفار الفنون بطول عصير
وذاك مناه في صغر وكبر
ويحفظ ما اعتناه تشبيه در
له شهر طويل قبل فجر

وجاهر بالخلاف من النصاري
وآداة العبد وبكل ضمير
واجتاز السجون بطول عم
جهاد الحر في عسر ويسر
فكان يجيبهم لسلام امر
نعم ذاق الامر بصبر صبر

فقيل له اما ما الهند فينا
وذلك مبانه بطل عظيم
ومقد امر الكماة لدمع قهر
جبري لا يخاف اوان زجر

جزاك الله في السارين خيراً
فكنت لمسلي هند ملاذاً
ورضواناً اذاً جزيلا اجبر
وكنت امانهم في دفع شر
وكنت ظهيرهم بنزل ضر
وكنت انيسهم في فرط غم

فيا لهفي مضي جبل العلوم
وليبكي مسلو هند جميعا
كأوتاد الزمان لدفع نكر
ويبكي الانام بطول هجر
سوى الرحمن ذي بطش وقهر
فليس لمسلي هند نصير

ايا مولى الانام ابى الكلام
وبارك في مساعيدك البواقى
جزاك الله عنها خير اجر
وتوجك الرحيم بتاج فخر
ونور قبرك المشوى بذخر
رهان الاضطراب لحر زفر
وبرد ربنا مثواك ايضاً
فأنسدة الرجّة في الفراق

وقال ولادتي فيروز نخت
ولادته بركة حين حج
فكان حياته بجمال حبر
زمان سعادة ومقام وقدر
مجاهد ملة في وقت نحر
تضيت لثاني الشعبان فوتاً

فرب اغفر له وارحم عليه
ببركة سورة الفتح ونجر

اصلى الله ربي كل حين
ويبدعوك الحفير ابوتراب
على البدر المنير شفيح حشيش
ويطلب منك غفرا انا باجر